كالحمار ومنهم من يألف ويولف كالحمام ومن يحتقن كالجمل ومن يروغ
كالذيب والثعلب ومن هو خير كله كالغنم وتقوى المشابهة باطنا حتى
تظهر في الصورة الظاهرة ظهورا خفيا ثم جليا وقوله واستحلت
الخمر قال ابن عوني يحتمل ان معناه يعتقدونها حلالا ويحتمل انه مجاز
عن الاسترسال اي يسترسلونها في شربها كالاسترسال في الحلال
وقد سمعنا بل راينا من يفعله طب عن سهل بن سعد الساعدي
قال الهيثمي وفيه عبد الله بن ابي الريان وهو ضعيف وبقية
رجال احد الطريقين رجال الصحيح
سيكون في اخر الزمان شرطة في النهاية الشرطي واحد شرط
السلطان وهم نخبة اصحابه الذين يقدمهم على ساير الجند
سموا بذلك لان لهم علامة يعرفون بها واشراط الساعة علاماتها
يغدون في غضب الله ويروحون في سخط الله اي يغدون
بكرة ويروحون اخره وهم في غضبه وسخطه فاياك ان
تكون من بطانتهم اي احذر ان تكون منهم وبطانة الرجل صاحب
سره وداخلة امره وصفيه الذي تفضي اليه بحوائجه ثقة به شبه
ببطانة الثوب كما يقال فلان شعاري قال في الفردوس عقب
سياق هذا الحديث وفي رواية يوشك ان طالت بك مدة ان
ترى قوما في ايديهم اسواط مثل اذناب البقر يغدون في
غضب الله طب عن ابي امامة في الفردوس الى مسلم واحمد
سيكون بعدي سلاطين الفتن على ابوابهم كمبارك الابل قال
الزمخشري اراد مبارك الابل الجرب يعني ان هذه تعدي من يقربهم
اعداءهم هذه المبارك الابل الملس اذا انتجعت فيها قال وقد
تعدي الصحاح مبارك الجرب لا يعطون احدا شيئا الا اخذوا من
دينه مثله لان من قبل جوائزهم اما ان يسكت عن الانكار عليهم
فيكون مداهنا او يتكلف في كلامه لمرضاته وتحسين حالهم
وذلك هو البهت الصريح اوحى الله تعالى الى بعض الانبيا قل لاوليائي
لا يلبسوا ملابس اعدائي ولا يدخلوا مداخل اعدائي فيكونوا اعدائي
كما هم اعدائي وقال ــــ بعض الحكما من رق ثوبه رق دينه ونظر
رافع ابن خديج الى بشر بن مروان وهو على منبر الكوفة يعظ فقال
انظروا الى اميركم يعظ الناس وعليه زي الفساق وكان عليه
ثياب رقاق ولهذا كانوا يتحامون مخالطة السلاطين والمراجع اليهم

قال لمالك

قال لمالك الك دار قال لا فاعطاه ثلاثة الاف دينار ثم لما اراد الشخوص
قال اخرج معنا فقال له لا اوثر الدنيا على جوار المصطفى صلى الله عليه
وسلم وهذه دنانيركم وراود ابن هبيرة ابا حنيفة على ولاية
بيت المال فابى فضربه عشرين سوطا فاحتمل العذاب ولم يقبل
طب ك في المناقب عن عبد الله بن الحرث ويقال الحارث بن جزء بفتح
الجيم وسكون الزاي بعدها همزة الزبيدي بضم الزاي صحابي سكن
مصر وهو اخر من مات بها من الصحابة قال الهيثمي عقب عزوه للطبراني
فيه حسان بن غالب وهو متروك
سيكون رجال من امتي ياكلون الوان الطعام ويشربون الوان
الشراب ويلبسون الوان الثياب ويتشدقون في الكلام فاولئك
شرار امتي اي من شرارهم وهذا من معجزاته فانه اخبار عن غيب وقع
والواحد من هؤلاء يطول اكمامه ويجر اذياله تيها وعجبا مصغيا
الى ما يقول الناس له وفيه شاخصا الى ما ينظرون اليه منه
قد عمي بصره وبصيرته الى النظر الى صنع الله وتدبيره وصم سمعه
عن مواعظ الله يقرا كلام الله ولا يلتذ به ولا يجد له حلاوة
كانه انما عني بذلك غيره فكيف يلتذ بما هو كلام غيره وانما صار
كذلك لان الله عز اسمه خاطب اولي العقول والبصاير والالباب
ممن ذهب عقله وعميت بصيرته في شان نفسه ودنياه فكيف يفهم
كلام رب العالمين ويلتذ به وكيف يجلو ابصره وهو يرى صنعة غيره
طب حل عن ابي امامة وضعفه المنذري وقال العراقي سنده ضعيف
وقال الهيثمي رواه الطبراني في الكبير والاوسط من طريقين في احدهما
جميع بن ثوب وهو متروك وفي الاخرى ابو بكر بن ابي مريم وهو
مختلط
سيكون في امتي رجل يقال له اويس بن عبد الله القرني نسبة
لقرن بفتح القاف بطن من قبيلة مراد على الصواب وغلط الجوهري
في قوله نسبة لقرن ميقات اهل نجد وان شفاعته في امتي مثل
ربيعة ومضر قال البعض واليه الاشارة بقوله عليه السلام اني لاجد
نفس الرحمن من قبل اليمن وفي خبر انه امر عمر ان يطلب منه الاستغفار
وفي التصريح باويس في هذه الرواية رد على من زعم ان المراد بالرجل
الذي يدخلون الجنة بشفاعته في الرواية المطلقة الاتية انه عثمان
ابن عفان عد عن ابن عباس قال الحافظ العراقي ورويناه في جزء السماك

Copyright © King Saud University